



احميدة المبدى

في معركة الإصلاح الدستوري والسياسي



تقديم: د. محمد بودلال



المحتويات

7	إهداء
9	هذا الكتاب
11	تقديم
16	الخطاب الديمقراطي والخطاب الديمقراطي
18	شروط الاستفتاء الضرورية
20	العمل الواحدوي: الخطوة الآنية الضرورية
22	سن الرشد وحق الانتخاب
24	التوافق الوطني
24	خيار المرحلة
27	مسار التصحيح الديمقراطي والموقف الجماهيري
31	استحقاقات المرحلة وغياب إرادة التوافق
34	في أفق المعركة القادمة دروس المعارك السابقة
37	بعد إجهاض معركة الإصلاح
37	المهام النضالية المطروحة
41	الاستحقاق المقبل فرصة الإنقاذ الأخيرة
44	شروط إنجاح المنعطف التاريخي
46	مسار الإصلاح الديمقراطي والمسؤولية التاريخية للقوى الوطنية
49	مآل معركة الإصلاح الديمقراطي والمهام المرحلية

إلى جانب التضامن مع ضحايا الجفاف الطبيعي المطلوب تضامن وطني لمحاربة	
الجفاف السياسي	52
الاستحقاقات المنتظرة والشفافية	54
في أفق الإصلاحات المرتقبة تجديد اللوائح الانتخابية وتغيير العقلية	56
تجديد اللوائح الانتخابية العامة حتى لا تتكرر التجربة	58
بعد «السلم الاجتماعي» هل يتحقق الاستقرار المجتمعي ؟	60
التقطيع الانتخابي توفير إرادة التوافق الوطني	64
حول اللجان الإقليمية للانتخابات	66
مسار الإصلاح الدستوري والسياسي	69
والموقف المطلوب	69
الدستور «الجديد» تكريس لآليات تغييب الديمقراطية	72
الاستحقاقات المقبلة ومؤشرات المرحلة	75
دفاعا عن مصداقية الكتلة الديمقراطية	79
معركة الإصلاح الديمقراطي ورهان التوافق	84
الحوار الاجتماعي والمصداقية	88
تجربة الإصلاح الثانية والمسؤولية	92
هكذا كان أداء اللجان الإقليمية للانتخابات	95
الحكومة الجديدة حكومة التغيير أم حكومة لإدارة الأزمة ؟	101
حتى لا تظل سلطة العامل فوق سلطة الوزير	105
بعد سنة من عمل الحكومة الحالية طموحات التغيير وقوة موانعه	108
الحكومة الحالية والقضايا الشائكة	112
بصدد رفض الانتقادات الموجهة للحكومة الحالية... وهل للحاضر مستقبل أفضل ؟ .	114

117	حول آفاق اليسار ومعركة الديمقراطية الآتية
121	لتفادي «السكتة القلبية».....
124	وحدة اليسار الجديد مشروع المستقبل
126	الإصلاح الدستوري أولوية لا تقبل التأجيل
128	اليسار الجديد الموحد والمواقف الواضحة.....
130	العهد الجديد... والاستمرارية
132	مهام المؤتمر التأسيسي لليسار الاشتراكي الموحد
134	الانتخابات التشريعية 2002 والمغالطات المواكبة لها
137	اليسار الاشتراكي الموحد بين الحلم والواقع
140	مسار الاتحاد الاشتراكي والخطوة الآتية الضرورية
143	في الحاجة إلى فتح ورش الإصلاح الدستوري والسياسي
146	رهانات الإصلاح عناوين الفشل وبوادر الأمل
	في أفق مسيرة شعبية ثانية من أجل استمرار السيادة الوطنية على الصحراء المغربية
149	وتحرير المناطق الشمالية المحتلة.....
	في أفق المؤتمر الوطني الثامن» من أجل حزب اشتراكي ديمقراطي حدائي على أساس
152	فيدرالي»
157	ملاحق.....
159	منظمة العمل الديمقراطي الشعبي: ملك عام غير قابل للتفويت
	حول ما ورد لعضو المكتب السياسي لليسار الاشتراكي الموحد بحريدة «الشرق
162	الأوسط»
165	منظمة العمل الديمقراطي الشعبي 1983-2003 التنظيم السياسي المؤود.....
172	في أفق المصالحة الوطنية وعدم تكرار انتهاكات الماضي

174	مواطنو الحقوق ... ومواطنو الواجبات
176	في كلمة تقديم المجاهد محمد بن سعيد، شفشاون ماي 2002
178	بين المغرب وسلطنة عمان 48 ساعة في قلب الإعصار «جونو»
182	حول تقييم المسلسل الانتخابي لسنة 2009

هذا الكتاب هو مجموعة من المقالات كُتبت قبل عقد من الزمن، وتبين أن ما ورد فيها من أفكار وتقييمات وملاحظات ما تزال تحتفظ بكل راهنتها، في امتداد معركة الإصلاح الدستوري والسياسي، سواء من حيث منطلقات هذه المعركة والنتائج التي أفضت إليها، أو من حيث الأداء السياسي لكافة الأطراف الفاعلة فيها والمنفعلة بها، رغم ما يحمله الخطاب السياسي، الرسمي والحزبي، من تمويه ومغالطات حول «الإصلاح» و«التغيير» و«العهد الجديد».. وهو الأداء الذي افتقد للإرادة السياسية الحقيقية مما أفقده المصداقية وأضاع على بلادنا فرصا تاريخية، كانت سانحة، للمصالحة مع الذات ولإنجاز مهام الانتقال الديمقراطي وتحقيق آمال وتطلعات الشعب في الحرية والديمقراطية والعيش الكريم.

لقد شهد العالم من حولنا تحولات جذرية، وعرفت خلاله المغرب قفزة نوعية، على الصعيد السياسي، نحو ترسيخ الديمقراطية وحقوق المواطنة، وحقق خلاله مجتمعا تطورا ملحوظا في اتجاه التحرر من عقدة الخوف، ما أتاح ممارسة حرية التعبير بمختلف الأشكال النضالية المشروعة...

احميدة المبيدي

